جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٢٢٢ ف ٨/٩[illegible]

العنوان: (كتاب في آداب الحمام)

المؤلف: لم يعلم المؤلف

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ: [illegible]

عدد الأوراق: ٤ ق [illegible]

المقاسات: ٢١×١٨

ل م

Copyright © King Saud University

٢١٨
ك
(كتاب في آداب الاسلام، قطعة منه). كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٢ ق ٢١ س ٢٠×١٥سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الأول والأخر والاثناء.
٨٣٣٢

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية.
أ- تاريخ النسخ.

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

منها حرام وكذا العصير اذا طبخ حلال ثم اختلفوا في قليل ما اذا عرض
على النار وان قل فهو نبيذ وقيل يجب ان يذهب ثلثه وقيل نصفه وقيل
ثلثاه فيقول شراب مسكر فيحرم كالخمر **فرع** شافعي المذهب اذا شرب
النبيذ يفسق به ويجب عليه الحد وحنفي المذهب يجب عليه الحد ولا ترد
شهادته وقال المزني كيف (يحد ولا) ترد شهادته فقيل الفرق بينهما ان الحد شرع
ردعا لما يميل الطبع اليه ولما يدعو قليله الى كثيره فاحتجنا الى الحد
اما الشهادة ترد لاجل التهمة فاذا كان لا يبالي بارتكاب المحظور عنده
لا يبالي بالكذب ايضا فان كان اعتقاده اباحته فليس في شي نعقله
المبالات وما يبذل به عليه حيث اعتقاده لانه يستقبحه وان اكره
على شرب الخمر بالسيف يحل له شربه ولا ياثم اذ ليس فيه سفك دم
فان شرب الخمر جايز للضرورة ولتسكين العطش والمداواة وان غص
بلقمة وليس عنده الا الخمر حل له ان يسيغها به وان كان به علة فشهد
طبيبان مسلمان ان علته تزول بشرب الخمر هل يحل شربه فيه وجهان
احدهما وهو مذهب ابي حنيفه رحمه الله تعالى يجوز للضرورة كاكل
الميتة والثاني لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاكم فيما
حرم عليكم **الباب الثاني عشر** في بيان طعام المرد كبه من الحشيش
والكسرته اعلم ان طعام الملحدين والمردكيه حرام لا يجوز اكله
ولا تحل ذبيحتهم ولا مناكحتهم فكل سلطان ويتر ينزل بساحتهم فاتوه بطعام
ينبغي ان لا ياكله لانه نجس حرام كذبايح المرتدين لانهم مرتدون يستحلون
اكل الميتات ويلمكوت ويقولون تاكلون ما قتلتم ولا تاكلون ما قتل الله
فنقول بيس قياس الناس بالمفلس ناكل ما ذبحنا بامر الله ونترك ما ذبحه

Copyright © King Saud University

وامانه بقوله وامره ممن اضطر الى طعام ثم يجوز ثمنا وله كالميته ومن ارادف
ذلك الطعام فلا قيمة له وقيل انهم يخلطون النجاسه به ويطعمونها الغربا
ويجوز اكل ثمارهم لانها تطبخ **الباب الثالث عشر** في نظر الخادم
الى النسا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بغلام من بعض الغزوات
وكان جميلا فلما نظره اجلسه وراه وانحطه من بين يديه لا لانه يخشى الفتنه
لكن تاديبا لامته لتقتدي به فلو تجرد رجل في بيت مظلم او في جوف
الليل بحيث لا يراه احد هل يجوز وجهان احدهما يجوز لانه لا احد ينظر
اليه والثاني لا يجوز لانهم لا يخلوا من الملك والجن ومعه ملكاه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام الا بالميزر فقال ابو بكر يا رسول الله اني ادخل احيانا ولا يكون معي
احد فادخل بلا ازار فقال الله اولى ان يستحيى منه والمراه اذا اشترت
عبدا هل يصير محرما لها فعلى قولين الجديد انه يصير محرما لقوله تعالى
الا ما ملكت ايمانكم ولا يجوز حمله على الامه لانه جاز له النظر اليها من غير
ملك والثاني وهو مذهب الكوفي وهو الاحوط لا يصير محرما لانه تنقل
هذه المحرميه بالعتق ولانه يخشى الفتنه فصار كالاجنبي وقوله تعالى
غير اولي الاربة من الرجال ممن قايل اراد به الصبيان وقيل اراد الخصيان
ثم الخصي لا يخلوا اما ان يكون ممسوحا سلت خصياه وذكره او قطع انثييه
او على عكسه لا يجوز لها التجرد عن ثيابها بين يديه لانه يخشى منه الفتنه كما قيل استجماع الخصيان وكذلك اذا اسل ذكره دون خصيتيه
لانه يسح ويحتال ويترك فاما اذا كان ممسوحا فالصحيح من المذهب
يجوز لها التجرد عن ثيابها ومن اصحابنا من قال على حالين ان مسح

اليه صح

الجماع صح

في الصغر

في الصغر فيجوز وان مسح في الكبر لا يجوز وكل خادم بقي ذكره لا يجوز له
الدخول على النسا وينظر اليهن ولا يجوز للرجل ان ينظر الى اخت زوجته
اذ لا محرميه فانها حرمة اذا اطلقها زوجها ولا يجوز للمراة ان تنظر
الى الاعمى لقوله صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تنظرانه **الباب
الرابع عشر** في حكم مانعي الزكوة الشافعي رحمه الله تعالى سميهم مرتدين
لا لانهم كفروا ولكن امتنعوا من اداء الزكوة واعرضوا عنه والعرب
تقول لمن كان يفعل شيا ثم صرف عنه وتركه ارتد عنه يقال ارتد فلان
عن الطريق اذا حاد عنه والدليل انه لما قصدهم ابو بكر رضي الله عنه
قاتلهم فقال عمر رضي الله عنه نقاتل قوما قالوا لا اله الا الله وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الخبر وذلك في اشعار بعوكه
الا اصبحونا قبل نايرة الفجر ۝ لعل منايانا قريب ولا ندري ۝
اطعنا رسول الله ما دام بيننا ۝ فوا عجبا ما بال ملك ابي بكر ۝
فلما ظفر بهم قالوا ما ارتددنا ولكن شححنا باموالنا قال الشافعي رحمه الله
ان من وجب عليه حق وامتنع من ادايه مع القدرة عليه فللامام
ان ياخذ منه قهرا فمن امتنع عن اداء الزكوة فاذا استحل منعها يكفر
وان منعها بخلا يقاتله الامام وياخذ منه كرها **الباب الخامس عشر**
في حقوق المومن قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ثلاثون
حقا يعفو عنه ويغفر زلته ويرحم ضعفه ويستر عورته ويقيل عثرته
ويرد غيبته ويديم صحبته ويشمت عطسته ويحفظ خلته ويرعى
ذمته ويعود مرضه ويشهد ميتته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته
ويقضي حاجته ويشفع مسالته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب

Copyright @ King Saud University

بحبيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويجيب لدعوته ويقيم
لمصيبته بواليه ولايعاتبه وينصره ظالما ومظلوما ولا يسلمه ولايخذله
ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره ثم قال ان احدكم ليدع لنفعه
من حقوق اخيه شيا فيطالبه الله به فيقضي له عليه الباب السادس
عشر في كرامة الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم من رزي منكم شعرا
فليكرمه قيل يا رسول الله وما كرامته قال يدهنه ويمشطه كل يوم
قال لابي قتاده في وفره له وكان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل
رجل ثاير الراس فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ان اخرج فاصلح راسك ولحيتك ففعل فلما رجع قال فقال النبي هذا خير
من ذلك من لقي اخاه ثاير الراس فليامره بترجيله وعن انس رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه ويسرح لحيته والحمد
لله رب العالمين كتاب الاحكام الاسلام
وفيه ابواب سبعة عشر الباب الاول في اداب المريد وعلى كل من
يومن بالله واليوم الاخر ان يراقب اوقاته ويكون على عمره اشح منه
منه على درهمه فقد قيل شيان صامتان ناطقان الوقت والقبر
وصدق من قال الوقت سيف فحقيق لكل عاقل ان يغتنم اوقاته
ويراقب انفاسه فالانفاس معدوده والاجال محدوده والامال
ممدوده ومنادى الشرع ينادي الى الى عبادي فاشتغلوا معشر الوزرا
وواظبوا اعيان الكبرا واتعظوا بمواعظ الله يا اعلا الروسا بما انزل الله سبحانه
وتعالى في صحف ابرهيم عليه الصلوه والسلام على العاقل ما لم يكن
مغلوبا ان يكون له ساعات ساعه منها يحاسب فيها نفسه وساعه

ساحي

ساحي فيها ربه وساعه يخلو فيها لحاجته من الحلال وان هذه الساعة
عون على هذه الساعات واستجماعا للقلوب وعلى العاقل ان يكون
بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه وعلى العاقل ان يكون
طالبا لثلاث حرفه لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم الباب
الثاني في اداب ما بعد طلوع الشمس ينبغي ان يصلي ركعتين واذا اضحى
النهار ومضى منه قريب ربعه فيصلي صلوه الضحى اربعا او ستا او ثمانيا
مثنى مثنى ثم اشتغل باصلاح شانك وقم لله وامش لله وانصر لله وجد لله
واعط لله وكل واشرب لله ان كنت عبد الله ولتكن همتك الاخره التي انت
منتقل اليها دون الدنيا التي انت مرتحل عنها واياك ثم اياك ان تكون همتك
في ليلتك او نهارك الاكل والشرب فتكون مثل البهيمة التي ترتع وتاكل فيكون
حشوها في سمنها وقد قال المطلبي رضي الله عنه من كان همته ما يدخل
الى جوفه فقيمته ما يخرج منها واعلم ان عمرك ودينك راس مالك فانظر
اي الرجلين انت واعرض عملك على كتاب الله تعالى ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم فان كنت تزداد كل يوم خيرا وتقدم صالحا وتجالس
الصالحين وتعمل للاخره فابشر ثم ابشر وان كنت تزداد شرا وترغب
في الدنيا وتزهد في الاخره وتجمع المال وتمنع الحقوق وتكره الموت
وتنهمك في الشهوات وتقول فلا تبالي وتفعل فلا تبالي فاعلم ان بطن
الارض خير لك من ظاهرها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من كان
في نقصان فالموت خير له من حيوته فالعبد في حق دينه اما سالم وهو
المقتصر على اداء الفرايض وترك المعاصي او رابح وهو المتطوع بالقربات
والنوافل او خاسر وهو المقصر عن اللوازم فان لم تقدر ان تكون سالما

Copyright © King Saud University

فاياك ان تكون خاسرا وللعبد ثلاث وظايف الاولي ان ينزل نفسه مع
الناس منزلة الملايكه الكرام البرره فيسعى في اغراضهم رفقا بهم وادخالا
للسرور على قلوبهم الثانيه ان لا ينزل نفسه منزلة البهايم والجمادات
فلا يوديهم ليلا ولا نهارا ولا ينيلهم نيلا والثالثه ان لا ينزل نفسه
منزله العقارب والحيات والسباع الضاريات لا يرجى خيره ويتقى
شره فان لم تقدر ان تلتحق بافق الملايكه فاحذر ان تنزل عن درجة
الجمادات الي منزلة العقارب والحيات فان رضيت لنفسك النزول
من اعلى عليين فلا ترضى بالهوي الى اسفل سافلين فلعلك تنجو كفافا
لا لك ولا عليك فعليك في بياض نهارك ان لا تشتغل الا بما ينفعك
في معادك ولا تكن كالحمقى الذين يفرحون كل يوم بزيادة اموالهم
مع نقصان اعمارهم فاي خير في مال يزيد وعمر ينقص والحمد لله رب
العالمين الباب الثالث في اداء الزكوة وذلك سبعة الاول ان
يعجل اداها حتى يظهر من نفسه اثار محبة الله تعالي لان اداه بعد
مطالبة الساعي يشعر بنوع خوف ولان في تعجيله ادخال السرور على المومن
وبذلك يستوجب المغفره والجنان والثاني يعين له وقتا اما اول المحرم
او شهر رمضان ليكون اشرف والثالث ان يوديها الى الفقير سرا
ليكون ابعد عن اثر الريا واقرب الي الاخلاص والرابع ان علم في
ادايه جهرا ان يقتدي به فهو الافضل والخامس لا يعطي من اراذلها
واخسها ولا يعبس وجهه مع الفقير ليلا يبطل اجره والسادس
لا يمن على الفقير واعلم ان اصل المنة جهل وهو شفقة القلب بظن
انه يحسن مع الفقير طول السنه ويسلم عليه ويذكره ذلك ومن

انصف

انصف وانتصف يعلم ان المنه عليه للفقير وقد احسن اليه
بقبول صدقته ونجاه من النار من رذيله البخل الذي هو صفة اهل
النار وطهره من الذنوب فالفقير بمنزلة القصار غسل يديه من
الدنس والخبث فلو كان الفقير حجاما ويقصده ليقبل منه في اخراج
الدم المهلك فكذا البخل فتكون المنه له عليه وايضا فالصدقه اولا
تقع في يد الله ثم يربيها ثم تقع في يد الفقير فيجب ان يقبل منه الفقير
فانه سبب ذلك والسابع ان يوديها من مال حلال طيب عنده فالحرام
والشبهه لا يصلح للتقرب به الي الله تعالى فان الله طيب لا يقبل الا
طيبا واخراج الارذل الخبيث دليل انه صاحب كراهيه غير راض به
وكل صدقه لا تعطي بطيب نفس فهو دليل انها غير مقبوله الباب
الرابع في اداب الصوم وهو سته الاول ان يحفظ جوارحه عن المعاصي
ولا يقتصر على البطن والفرج فيحفظ عينه عما يشغله عن الله تعالى
ولسانه عن اللغو والغيبة والكذب واذنه عما لا يجوز استماعه
ويحفظ يديه ورجليه عما لا يحل له ... من يصوم ولا يحفظ
لسانه عن الغيبه والكذب والنظر الحرام مثال مريض يحترز عن الفواكه
ولا يحترز عن السمومات القاتله ومن علم ان المعصيه سم قاتل يحترز
عنها الخامس ان لا ياكل عند افطاره الحرام والسحت ولا يسرف
من الحلال ايضا بل يقتصد السادس ان يكون قلبه بين خوف ورجا
ولا يعلم امقبول صومه ام مردود الباب الخامس في اداب الدعا
واعلم اولا ان الدعا ادب الانبيا وشعار الصالحين والدعا عند الله
بمكان واداته ثمانيه الاول ان يرصد للدعا اوقاتا شريفة مثل عرفة

Copyright © King Saud University

وشهر رمضان ووقت السحر ويوم الجمعه والثاني ان يحفظ الاحوال
الشريفه مثل وقت مسابقه ومحاربه الاعدا او وقت مجي المطر واوقات
الصلوات ففي الخبر ان ابواب السما تفتح في هذه الاحوال وعند
رقه القلب الثالث ان يرفع يديه ويمسح بها وجهه ففي الخبر ان
الله سبحانه اكرم من ان يرفع العبد اليه يديه فيردهما خايبتين
والرابع لا يدعو وهو متردد في اجابته بل يجزم على اجابه الدعا وحسن
الظن بربه جل وعلا فان الله تعالى عند ظن عبده والخامس ان
يدعو بالخضوع والخشوع والافتقار قال صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يستجيب دعا من قلب غافل والسادس ان يلح في الدعا ويكرر ذلك
فان الله يحب الملحين في الدعا ولا يقول اني قد دعوت فلم يستجب لي
فان الله تعالى اعلم بمصلحة ووقت الاجابه والسابع ان يقدم التحميد
والتسبيح والثنا على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فان الدعا
موقوف بين الارض والسما حتى يصلي العبد على النبي صلى الله عليه
وسلم والادب الثامن ان يتوب الداعي عن المظالم ويردها على اصحابها
ويقبل على الله بكنه قلبه وهمته **الباب السادس** في اداب قراه
القران واداب القراه سته فالاول ان يقرا الحرمه وتعظيم ويكون
على الطهاره ويستقبل القبله الثاني ان يقراه بتوده وسكون ويتدبر
في معانيه ولا يوظف على نفسه ان يختم في كل يوم فقراة عشر ايات
مع تدبر خير من ختمات وقد قال صلى الله عليه وسلم من ختم القران
دون ثلثه ايام فلا يدرك فقهه الادب الثالث وهو الحزن
والبكا وقد قال عليه الصلوه والسلام نزل القران بحزن وقال

فاقروه

فاقروه بحزن وقال اقروا وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا الادب الرابع ان
يقضي حق كل ايه فاذا بلغ ايه العذاب استعاذ بالله واذا بلغ ايه الرحمه
سال الله الرحمه وفي ايات التنزيه والتقديس يسبح الادب الخامس
ان قراه جهرا وخاف ان يتشوش الوقت على ذاكر او مصل فليقرا سرا
ففي الخبر فضل قراة السر على الجهر كفضل صدقه السر على العلانيه
الادب السادس ان يجهر حين يقراه بصوت طيب فقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم **الباب السابع** في اداب
الجمعه وهي سبعه الاول ان يحضر مجلس عالم رباني يكون كلامه لله وسيرته
سيره السلف يذكر الله تعالى فان حضور مجلس هذا العلم خير من
الف ركعه الثاني ان يراقب الساعه الشريفه التي يستجاب فيها الدعا
في هذا اليوم وهي مبهمه حتى يستغرق العبد جميع اليوم كما ابهمت
ليله القدر الثالث ان يكثر الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في هذا اليوم ثمانين
مره يغفر الله له ذنبه ثمانين سنه الرابع ان يخص هذا اليوم بقراة
القران خاصه سوره الكهف الخامس ان يكثر فيه الصلوه فانها جديره
بالقبول ففي الخبر ان من صلى في هذا اليوم اربع ركعات يقرا في كل ركعه
فاتحه الكتاب وخمسين مره قل هو الله احد لا يخرج من الدنيا حتى يرى
موضعه في الجنه والمستحب ان يصلي اربع ركعات باربع سور سوره
الانعام والكهف وطه ويس السادس ان يتصدق في هذا اليوم
ولو برغيف واحد السابع ان يختار هذا اليوم عن الاسبوع بالذكر
والصلوه والصدقه ويدع امور الدنيا لتناله بركه عظيمه والله اعلم

Copyright © King Saud University

الباب الثامن في اداب اكل الطعام قال الامام المطلبي رضي الله عنه
من اراد ان يضع لقمة في فيه فيحتاج الى اثنى عشر مسئلة اربع واجبة واربع
مسنونة واربعة هي اداب اما الواجبات ان ياكل من الحلال والثاني ياكل
طيبا فان النجس يحرم تناوله الثالثة ان يعتقد ان الرزاق هو الله الرابع
ان يودي شكر ذلك واما السنن فانه يقول في اول الطعام بسم الله
وفي اخره الحمد لله ويجلس على رجله اليسرى وان يغسل يديه ويصغر
اللقمة وياكل من راس القصعة ولا ينظر الى لقمة الغير والمستحب ان ياكل
الخبز على السفرة يذكر ان المسافر بن علي اوفار وينوي عند الطعام انه ياكله
ليقوى به على طاعة الله لا ياكله شهوة ونهمة وما لم يكن جايعا لا يمد
يده الى الطعام فقد قال الحكما من مد يده الى الطعام وهو جايع ويمسكها
وهو جايع فلا يحتاج الى الطبيب ابدا ويستحب ان يكرم الخبز فان قوام
الادمي بالخبز ومن ادابه ان ياكل مع غيره ولا ياكل وحده فان الخلوة
والوحدة في الطعام مذمومان ويبتدي بالملح ويختم به ويصغر اللقمة
وينعم في المضغ ولا يضع القصعة على الخبز ولا يمسح يده بالخبز ولا
ينفخ في الطعام الحار ثم ينظف اصبعه بفيه اولا ثم بالمنديل ويلقط الفتات
وكسرات الخبز في الخبز من فعل ذلك يطيب عيشه وتسلم اولاده من
الافات ويكون مهور الحور العين واذا فرغ من الطعام يقول الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا سيدنا ومولانا ويقرا قل هو الله
احد ولايلاف قريش فصل واذا اكل مع غيره فادابه سبعة الاول
ما لم يمد الشيخ او العالم يده ان كانا حاضرين لا يمد يده والثاني ان يتكلم
على الخوان ولا يسكت فان السكوت عادة المجوس والثالث ان يراعي

اكيله

اكيله حتى لا يظلم عليه فان الاجحاف عليه في الاكل حرام والرابع ان لا
يحلف على الطعام فيقول بالله كل من هذا الطعام والخامس ان يلاحظ
نفسه ولا ينظر الى لقمة الغير والسادس لا يفعل فعلا تنبو عنه الطباع
مثل ان ينثر يده في القصعة ويقرب فمه اليه وما منه اسنانه لا يلقيه في
القصعة والسابع ان يجمع الطست في جانب اليمين قال الحسن من كمال
الرجال اربعة اشيا الاول ان يكون قادرا على اخلاقه الثاني ان يتكلم
بالوزن ويعامل بشي يملك معاملته وياكل قدر ما لا يضره فصل من
الادب ان ياكل بكرة شيا تطيب به نكهته فانه يرفع الصفرا ويصفي
اللون ويحفظ مروته فلا يمد طمعه الى طعام الغير قال امير المومنين
علي كرم الله وجهه من اراد البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا
وليقلل غشيان النسا قيل تخفيف الردا اراد به قلة الدين خير الاطعمة
اللحم في الخبر من لم ياكل اللحم اربعين يوما يسوء خلقه ومن استدام اكله
يسود قلبه وفي الخبر كل بيت فيه خل لا يفتقر ابدا الباب التاسع في اداب
الشرب فلياخذ الكوز في يده اليمنى ويقول بسم الله ويمصه مصا
ولا يعبه عبا ولا يشرب وهو قايم ولا وهو نايم فان غلبه جشا فليحول
راسه عن الكوز واما ان يشربه بنفسين فان زاد فبثلاثة وليقل كل
مرة بسم الله فاذا شربه يقول الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا
برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا ولا يسرف في شرب الما فانه يفسد المزاج
ومن افرط في شرب الما يصيبه علة الاستسقا والما المفرط في البرودة
والحرارة مضر فليكن متوسطا لا باردا مفرطا ولا حارا ولكن بين ذلك
قواما الباب العاشر في اداب المصحف اعلم ان المصحف لو من بها

Copyright © King Saud University

نعمة

على المضيف وبعد ضيافته نعمة عظيمه عليه فلا يحبه وان لا يجب
شبهة في ماله او امنكرا في ذلك الموضع او واحد ابتسخ ويقول هجرا
او صورا على جدارة او تحضره النسا على وجه النظارة والثالث ان
لا يتعلل لاجل بعد الطريق والرابع ان لا يتعلل الضيف بالصوم
فيحضره فان طاب قلب المضيف بالصوم يصوم فان لم يطب قلبه
قلبه فليفطر الخامس ان يجب على نية الاقتدا بسنة المصطفي صلي
الله عليه وسلم لا على نيته ان يملا بطنه فان ذلك من عادة البهايم
الباب الحادي عشر في اداب الضيف وهي سبعة الاول ان لا يتعلل
بعد الطريق الثاني ان يجلس حيث يجلس فان صاحب الدار اعلم
بعوار داره والثالث ان لا ينظر الى المطبخ فانه يشعر بنوع خسة
الرابع ان يسال عن القبلة للصلوة والخلا للطهارة واذا استاذن
الضيف للانصراف ياذن لئلا يستوحش وعلى المضيف ان يرى
الضيف القبلة وموضع الطهارة ويجي معه الى باب داره تطييبا
لقلبه ولا يجلس معه في الخوان ثقيلا ينغض عيشه وعلى المضيف
ان يعجل احضار الطعام فقد قيل ثلاثة اشيا تورث السل رسول يبطي
وسراج لا يضي وانتظار الطعام وعلى المضيف ان لا يغضب على جاريته
وغلامه فان ذلك مما يوحش الضيف ومن اداب الضيف ان
يرضى بكل ما يوضع بين يديه ولا يخرج الا باذن المضيف واذا فرغ
من الطعام يدعو له ويقول زاد الله في نعمتكم ولا يقترح على المضيف
شهوة سوى الما المالح والملح واذا كان على الخوان شيخ وصاحب صدر
فلا يبدا هو بنفسه فان كان الضيف جماعة فيقوم المضيف حتى يقوم

يحفوهم

الاول في الايام من ادم عليه الصلوة والسلام عاش ادم عليه الصلوة
والسلام الف سنه ونيف وبين ادم والطوفان الفا سنه وبين نوح وابرهيم
صلى الله عليه وسلم الف سنه وبين ابرهيم وموسى صلى الله عليهما وسلم
سنه وبين داود وموسى صلى الله عليهما وسلم خمسمايه سنه وبين داود وعيسى
صلى الله عليهما وسلم الف ومايتا سنه وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمايه وعشرون
سنه ومن زمن ادم الي الهجره خمسه الاف سنه واربعون سنه وبين اسكندر واردشير
اربعمايه وخمسون وبين اردشير الي يزدجرد المقتول في خلافه عمر رضي الله عنه
اربعمايه سنه وبين الاسكندر ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسع مايه سنه
الباب الثاني في ايام الملوك السالفه ملك في بطن امه سابور ذو الاكتاف
لما هلك ابو هرمز لم يكن له ولد يجعل مكانه فتشوش على القوم فقالت امراته بها حمل
فسروا بذلك وعقدوا التاج على بطنها على ان يملكوا ما فيها كاينا ما كان فولدته ملك
في الاسلام هو معاويه رضي الله عنه عشرين اميرا وعشرين خليفه ولد
فيها خليفه ومات خليفه ولد المامون ومات الهادي واستخلف الرشيد خليفه
خلع ثم اعيد الى الخلافه الامين اخرجه الحسين بن علي بن هامان على رووس الناس
حافيا حاسرا فحبسه يومين ثم شغب الجند على الحسين فهرب وقتل ثم
واجلس وكان في حصار سنه وسنه اشهر الى ان قتل وخلع المقتدر بالله وقتل
جريره العباس وبويع لابن المعتز ثم انحل امره في الغد وردت الخلافه
اليه خليفة جرت احواله على ثمانيه المعتصم بالله لقب بالمثمن لان الله سبحانه
قضى له في كل امر عدة الثمانيه فهو ثامن ولد ولد العباس وثامن الخلفا وموته
ثمانيه الاف دينار وثمانيه عشر الف دابه وفتوحه ثمان مدن اربعه اخوه كل
واحد منهم اسن من الاخر بعشر سنين على الولاء طالب وعقيل وجعفر وعلي
بنو ابي طالب اب وابن بينهم تقارب شديد عمرو بن العاص بينه وبين ابنه
عبد الله ثلثه عشر سنه ولا يذكر مثله الباب الثالث في المعمرين

Copyright © King Saud University

اربعه نفر عاشوا حتى ولد من صلب كل واحد مايه مولود خليفه بن ابو السعدى
وانس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وعبد الله بن عمر الليثي وجعفر ابن
سليمان الهاشمي توفي المتوكل عن نيف وخمسين ابنا وعشرين بنتا عاش النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وابو بكر وعمر
رضي الله عنهما مثله والمامون ثمانيه واربعين سنه والمعتصم مثله ولد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ونزلت اليوم اكملت لكم دينكم
يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين **الباب الرابع في الموالي وطرائف**
الاتفاق فقها السلف كانوا موالي رحمهم الله ونعع بهم ابن ابي ليلى كوفي والحسن
وابن سيرين رحمهما الله موليان فقها مكه عطا ومجاهد وسعيد بن جبير
وسليمان بن يسار موالي فقها المدينه ربيعه الراي وطاوس ومكحول الشامي
موالي من طرايف الاتفاق خمسه من الانبيا صلى الله عليهم وسلم ذو واسمين محمد
واحمد وعيسى والمسيح وذا الكفل واليسع واسرايل ويعقوب ويونس وذو
النون ملكان اسلاميان اول اسم كل واحد منهما عين قتل كل واحد منهما ثلثه
من الملوك اول اسمايهم عين عبد الملك بن مروان قتل عبد الله بن الزبير وعمر
بن سعيد الاشداق وعبد الرحمن بن الاشعث والمنصور هو عبد الله بن محمد
قتل عمه عبد الله بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن مسلم وعبد الجبار بن علي والي
خراسان **الباب الخامس فيمن ولد لاكثر من المعهود** من بقي في
بطن امه اكثر من تسعه اشهر الضحاك بن مزاحم ولد لسنه اشهر شعبه
ولد لسنتين هرم بن حيان بقي في بطن امه اربع سنين ولذلك سمي هرما
مالك ابن انس رحمه الله حملت به امه اكثر من ثلث سنين محمد بن عجلان بقي
في بطن امه اربع سنين وولد وقد نبتت اسنانه وشعره وامراه من بني
عجلان كانت تضع في اربع سنين فسميت حامل الفيل وموسى بن عبد الله
بن حسين حملت به امه وهي بنت ستين سنه وفي بني عجلان امراة حملت

مرة

Copyright © King Saud University